بالقدرة والارادة والعلم موقوف على الاتصاف بالحيوة اذ هي
شرط فيها ووجود المشروط بدون شرطه مستحيل فاذا وجود
حادث اي حادث كان موقوفا على اتصاف محدثه بهذه الصفات
لا ريب فلو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث
وبهذا يتبين وجوب اتصافه تعلى بهذه الصفات في الازل
اذ لو كانت حادثة لزم توقف احداثها على اتصافه تعلى بامثا
لها قبلها فتنقل الكلام الى امثالها ويلزم التسلسل وهو محال
فيكون وجود تلك الصفات على هذا التقدير محالا وذلك موجب
الى المحذور المذكور وهو الا يوجد شيء من الحوادث وبهذا
ايضا تعرف وجوب عموم التعلق للمتعلق منها كالعلم والقدرة و
الارادة اذ لو اختصت ببعض المتعلقات دون بعض لزم الافتقا
ر الى المخصص فتكون حادثة ولا يمكن ان يكون المحدث لها
غير الموصوف بها لما عرفت من وجوب الوحدانية له تعلى وانفراده
بالاختراع واحداثه لها فرع اتصافه بامثالها قبلها فيلزم تنقل
الكلام الى تلك الامثال ويجي ما سبق فقد بان لك بهذا ان البرهان
الذي ذكرناه في اصل العقيدة يؤخذ منه ثلثة امور وجود هذه
الصفات ووجوب القدم والبقاء لها ووجوب عموم التعلق للمتعلق
منها وقد اشار في اصل العقيدة اعني ان هذا البرهان الذي ذكره هو
لهذه المعاني الثلاثة اما الوجود والوجوب فقد اشار اليهما بقوله
وجوب اتصافه تعلى بالقدرة اذ الوجوب لهذه الصفات يستلزم وجو
دها واشار الى المطلب الثالث وهو عموم التعلق للمتعلق منها با
لالف واللام التي ادخلها على صفة القدرة وما بعدها من الصفا
ت فانها للعموم والمقصود الصفات وتعلقها بما سبق ودليله
تعلى

تعلى انتهى يعني ص
**واما برهان وجوب السمع له تعلى والبصر والكلام
فالكتاب والسنة والاجماع وايضا لو لم يتصف
بها لزم ان يتصف باضدادها وهي نقايص والنقص
عليه تعلى محال ش**
هذه الثلاث لما لم تتوقف على معرفتها دلالة المعجزة على صدق
الرسل عليهم الصلاة والسلام صح ان يستدل في معرفة وجوب اتصا
فه تعلى بها الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام والدليل الشرعي
فيها اقوى من الدليل العقلي ولهذا بدانا به في اصل العقيدة
وقوينا بالدليل الثاني العقلي والنقص عليه تعلى محال يعني
لانه يستلزم ان يحتاج حينئذ الى من يكمله بان يرفع عنه ذلك
النقص ويخلق له الكمال وذلك يستلزم حدوثه وافتقاره الى الاله
الاخر كيف وقد تقرر بالدليل وجوب الوحدانية له تعلى ايضا لو اتصف
تعلى بتلك النقايص لزم ان يكون بعض مخلوقاته اكمل منه تعلى
عن ذلك لسلامة كثير من المخلوقات من تلك النقايص والمخلوق يستحيل
ان يكون اشرف من خالقه وهذا الدليل العقلي وان كان لا يسلم من
الاعتراض فذكره على سبيل التبعية والتقوية لما هو مستقل لا يرد
عليه شيء وهذا الدليل النقلي حسن وقد لوحنا الى ذلك بتاريخه
في اصل العقيدة والله تعلى التوفيق ص
**واما برهان كون فعل الممكنات او تركها جائزا في
حقه تعلى فلانه لو وجب عليه تعلى شيء منها
عقلا او استحال عقلا او استحال عقلا لانقلب
الممكن واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل ش**